S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1996/711
3 September 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالـــة مؤرخة ٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ موجهة إلى رئيس مجلـــس الأمـــن مـن القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم نص البيان الذي أصدره السيد وليام ج. كلينتون، رئيس الولايات المتحدة، في ٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ بشأن الحالة التي نشأت في العراق.

وسأغدو ممتنا لو اتخذتم اللازم نحو تعميم هذه المذكرة ونص البيان بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إدوارد و. غنيم الإبن
القائم بالأعمال بالنيابة

030996 030996 96-22727

المرفق

٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦

وليام ج. كلينتون
رئيس الولايات المتحدة
واشنطن، العاصمة

يدلي ببيان بشأن الهجوم العسكري للولايات المتحدة على العراق

قبل ثلاثة أيام، وبالرغم من التحذيرات الواضحة من الولايات المتحدة والمجتمع الدولي هاجمت القوات العراقية مدينة اربيل الخاضعة للسيطرة الكردية في شمال العراق واستولت عليها. وعمليات الانسحاب المحدودة التي أعلنها العراق لا تغيّر من الواقع، فجيش صدام حسين يسيطر اليوم على اربيل وما زالت الوحدات العراقية منتشرة بغرض القيام بمزيد من الهجمات.

وهذه الأعمال تتطلب استجابة قوية وقد تلقوا هذه الاستجابة، ففي وقت سابق من هذا اليوم أمرت القوات الأمريكية بضرب العراق. وأرسلت صواريخنا الرسالة التالية لصدام حسين: عندما تسيء معاملة شعبك أو تهدد جيرانك يجب أن تدفع الثمن.

ويبدو أن إحدى المجموعات الكردية، وقد عارضت صدام في الماضي، قررت الآن أن تتعاون معه. ولكن ذلك لا يمكن أن يبرر إطلاق يد الجيش العراقي ليهاجم السكان المدنيين في اربيل. ولقد عملنا مرارا وتكرارا في الأسابيع والشهور الماضية على تأمين وقف دائم لإطلاق النار بين الفصائل الكردية.

والهجمة العراقية تؤجج نيران الحرب بين الفصائل وتهدد بإطلاق شرارة عدم الاستقرار في جميع أنحاء المنطقة. وأهدافنا محدودة ولكنها واضحة: أن يدفع صدام ثمنا عن هذا العمل الوحشي الأخير الذي قام به؛ والحد من قدرته على تهديد جيرانه وتهديد مصالح أمريكا.

أولا، وسعنا منطقة حظر الطيران في جنوب العراق. وسوف يحرم ذلك صدام من السيطرة على المجال الجوي العراقي من حدود الكويت الى الضواحي الجنوبية لبغداد ويحد بدرجة كبيرة من قدرة العراق على القيام بعمليات هجومية في المنطقة. وثانيا، لحماية سلامة طائراتنا التي تقوم بإنفاذ منطقة حظر الطيران هذه، أصابت صواريخنا الانسيابية القدرات الدفاعية الجوية لصدام في جنوب العراق.

ولقد اشتركت الولايات المتحدة في تقديم مشروع قرار مجلس الأمن ٩٨٦، الذي يسمح للعراق ببيع كميات من النفط لشراء الأغذية والأدوية اللازمة لشعبه بما فيه الأكراد.

واربيل، وهي المدينة التي استولى عليها العراقيون، مركز توزيع رئيسي لهذه المعونة. وحتى نتأكد من أن هذه الإمدادات الإنسانية يمكن أن تصل بالفعل الى من يحتاجونها، لا يمكن المضي قدما في تنفيذ الخطة وستحرم الحكومة العراقية من الموارد الجديدة التي كانت تتوقعها. وأهداف صدام حسين يمكن أن تتغير، ولكن أساليبه هي نفسها على الدوام: العنف والعدوان على الأكراد، وعلى الأقليات الإثنية الأخرى وعلى جيران العراق.

ويجب أن يكون ردنا على هذا التهور قويا وفوريا، مثلما أظهر الرئيس بوش في عمليته "عاصفة الصحراء" ومثلما أظهرنا قبل سنتين عندما حشد العراق قواته على حدود الكويت، ومثلما أظهرنا مرة أخرى اليوم.

ويجب أن نجعل من الجلي أن هذه الأعمال المتهورة لها عواقبها وإلا فستزداد هذه الأعمال. ويجب أن نحد من قدرة العراق على مهاجمة جيرانه كما يجب أن نزيد قدرة أمريكا على احتواء العراق على المدى الطويل.

والخطوات التي نتخذها اليوم ستسهل تحقيق جميع تلك الأهداف. ولقد أظهر صدام حسين المرة تلو الأخرى استخفافه بالسلوك المتحضر فعامل شعبه بوحشية، وهاجم جيرانه، ودعم الإرهاب، وسعى الى اقتناء أسلحة الدمار الشامل. وسياستنا واضحة بنفس القدر عندما تهدد مصلحتنا في تحقيق الأمن لأصدقائنا وحلفائنا سنتصرف مستخدمين القوة إذا دعت الضرورة. وهذا هو ما فعلناه صباح هذا اليوم في العراق.

وأنا أعلم أن خواطر جميع الأمريكيين ودعاءهم مع رجالنا ونسائنا العسكريين الذين يقومون بهذه المهمة. بارك الله فيهم وفي الأمة التي يعملون في خدمتها.

- - - - -